[496] أبواب النكاح [1] باب السنة في النكاح ومن سنن الاسلام النكاح، وترك التعزب، واجتناب التفرد. فمن دعته الحاجة إلى النكاح، ووجد له طولا فلم يتزوج فقد خالف سنة النبي صلى ا عليه وآله. وفي النكاح فضل كثير (1)، لانه طريق التناسل، وباب التواصل، وسبب الالفة والمعونة على العفة. وقد حث ا تعالى عليه، ودعا عباده إليه، فقال: " وأنكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم ا من فضله وا واسع عليهم " (2). وقال سبحانه: و " ليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم ا من فضله " (3). فأمر من أغناه من فضله بالنكاح، ومن لم يغنه بالاستعفاف واجتناب الفجور. وقال رسول ا صلى ا عليه وآله: من أحب أن يلقى ا (4) طاهرا مطهرا فليلقه بزوجة (5).

_____

(1) في د، ز: " كبير ". (2) و (3) النور - 32 و 33. (4) في ب: " تعالى ". (5) الوسائل، ج 14، الباب 1 من أبواب مقدمات النكاح، ح 15، ص 6، والباب 10، ح 4، ص 25